

وسائل الشيعة

[286] عن الحسن بن محبوب، عن داود الرقي، عن أبي حمزة الثمالي قال: قال لي أبو جعفر (عليه السلام): إن الله جعل للمعروف أهلاً من خلقه حبيب إليهم فعالة، ووجه لطلاب المعروف الطلب إليهم ويسر لهم قضاءه كما يسر الغيث الأرض المجدبة (1) وإن الله جعل للمعروف أعداء من خلقه (2) بغض إليهم فعالة، وحظر على طلاب المعروف الطلب إليهم، وحظر عليهم قضاءه كما يحظر (3) الغيث على الأرض المجدبة ليهلكها، ويهلك أهلها، وما يعفو (4) إلا أكثر. (21560)

4 - وعن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن الحسن بن يقطين عن محمد بن سنان، عن داود الرقي، عن أبي حمزة قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن من أحب عباد الله إلى الله لمن حبيب إليه المعروف، وحبب إليه فعالة. وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان مثله (1). (21561) 5 - وعنهم، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح عن أبي عبد الله، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): كل معروف صدقة _____ (1) في المصدر زيادة: ليحييها ويحيى به أهلها. (2) في المصدر زيادة: بغض إليهم المعروف... (3) في نسخة: يحرم (هامش المخطوط). (4) في نسخة: يغفر (هامش المخطوط). (4) الكافي 4: 25 / 3. (1) الكافي 4: 26 / ذيل حديث 3. (5) الكافي 4: 27 / 4، والفقيه 2: 30 / 109، وأورد قطعة منه عن الفقيه في الحديث 19 من الباب 1، وفي الحديث 3 من الباب 16 من أبواب الأمر بالمعروف. (*) _____